

سامحيني يا ماما .. كده أريح ! | آخر كلمات منتحر الساحل

الشمالي | د . حازم شومان

حازم شومان

ما انساخ اول حالة انتحار شفتها في حياتي يا شباب. كنت لسة طالب في الكلية وكنا بندرس في كلية طب مادة الطب الشرعي. وفي بواحدة مسكت سكينه وطعنت قلبها. انا انا او ماتت يعني انا ببص لها وشكلها ميتة الموضوع - 00:00:00

عملت في نفسها كده ليه؟ هل الانتحار حل؟ انتم عارفين يا شباب اللي منتحر ده عمل بالزبط زي ايه؟ زي واحد صابعه اتقطع والم رهيب قام رايح من كتر الصراخ قام مولع في نفسه وقام حارق نفسه. انت بتهرب من ايه لايه؟ انت بتهرب من عزاب الدنيا لعذاب الاخرة. انت بتهرب من مشاكل الدنيا لمشاكل الاخرة. انت - 00:00:20

يا رب انك اكتئاب الدنيا لاكتئاب الاخرة. انت بتهرب من سواد الدنيا لسواد الاخرة. انتم بتهربوا. يا كل واحد بتفكر في الانتحار من امراض نفسية الدنيا للأمراض النفسية بتاعة جهنم والعياذ بالله وده من اشد انواع العذاب في جهنم العذاب النفسي اخطر من العذاب المادي يعني من انواع عذاب جهنم الاكتئاب والتوتر - 00:00:40

ولو بات الفرع والعياذ بالله وما هو اشد من هذا. يعني سبحان الله العظيم يعني اشد واحد ابتلي في الدنيا كلها. سيدنا ايوب بعد انتشر سنة ابتلاء بيقول مسني الضر. مسني يعني حاجة خفيفة. ليه؟ لما اقارن مشاكل الدنيا بمشاكل الاخرة. بالنسبة لجهنم دي مجرد مس يا ابني المشاكل اللي انت فيها دي - 00:01:00

كلها من اولها لآخرها في غيرك مبتلى ميت ضعف فيها وصابر وبيرجع الى الله والايمن بالله بيصبر والتوجه الى الله بيخاف وبعد كل ركعتين بين ايدين ربنا اشد لحظة سواد في حياتك. هي اكرر لحظة باب السما هيتفتح لك لو وقفت فيها بين ايدين ربنا. الشاب اللي رايح يرمي نفسه تحت مترو - 00:01:20

ولا اللي رايحة تولع في نفسها ولا اللي رايح يقطع شرايين ايديه ولا اللي رايحة تدبح نفسها ولا اللي رايح يطعن قلبه ولا اللي رايحة تشنق نفسها ولا اللي بيرمي نفسه من من - 00:01:40

من من برج القاهرة ولا اللي بترمي نفسها من فوق عمارة ولا اللي بيموت نفسه باي طريقة؟ انا عايز اقول لك ان اشد لحزة الم في حياتك والله اقسم بالله هتبقى اشد لحزة فرج في حياتك. لو وقفت بس في الركعة دي بدل ما ترمي نفسك تحت المترو ارمي نفسك على سجادة الصلاة. انا - 00:01:50

اكثر امراض المتني في حياتي. شفيت وانا واقف بين ايدين ربنا. وانا واقف بصلي بدل ما اجري اصرخ واشكي وجريت على ربنا سبحانه وتعالى جماعة عايزين نفهم رحمة ربنا. اللحزة اللي انت رايح تموت نفسك فيها دي لحزة ربنا بيرتب لك فيها رحمت السماوات والارض يأس ليه؟ يأسة ليه؟ فتش في الماضي - 00:02:10

عن الله الكافي كم مرة كفاك؟ كم مرة نجاك قبل ما تنتحر؟ فتش في الماضي بتاعك. عن اسم الله الودود كم مرة وصلك؟ فتش في الماضي بتاعك اسم الله اللطيف كم مرة لطف بك؟ كم مرة رتب لك؟ كم مرة اكلك؟ وشربك؟ كم مرة شفاك؟ كم مرة رزقك؟ كم مرة نجاك؟ كم مرة حفظك؟ كم - 00:02:30

مرة هداك فتش في الماضي بتاعك قبل ما تيأس من رحمته قبل ما تقول له ما انتاش هتعمل لي حاجة. قبل ما تعلن انك انت خلاص ما عايش ربنا - 00:02:50

حاجة ولا فيه فرج جاي. والسواد هيتلوه سواد. قبل ما تياأس من رحمته وتقنط من رحمته. فتش في الماضي بتاعك. هو عمل لك ايه؟ ما تبقيش عاملة زي واحد قاعد يهد جوة جبل محبوس واللحزة اللي خلاص الهد الخبطة الجاية هتفتح قاعد يائس -

00:03:00

ما تبقاش عامل زي واحد واقف على باب قاعد يخط واللحزة اللي الباب هيتفتح فيها. ادى ظهره ومشى. ما تجيش تياأس لحزة الفرغ. كل ما هيحي السواد خلاص الفجر انت ليه يائس؟ يائسة ليه؟ الشباب الشباب بينتحر ليه؟ هو انت فاكرا الانتحار حل؟ في

البخاري ومسلم في غزوة من الغزوات والنبي عليه الصلاة والسلام موجود - 00:03:20

خد فيها واحد قاتل المشركين قطار رهيب واحد مسلم. فالصحابه قالوا ده يا رسول الله لا يترك فزة ولا فزة ده ده مهول. ده عملاق. ده الرجل الاخطر الاخطر بيقاتل وسطنا. الرسول عليه الصلاة والسلام قال اما انه من اهل النار. ازاى يا رسول الله؟ المجاهد الصنديد ده هو من اهل النار ازاى؟ في واحد من الصحابة قال انا - 00:03:40

صاحبه بقى فيقول كل ما يبطل ابطأ وراه. كل ما يجري اجري وراه. فضل يراقبه في المعركة. بيقول فخد جرح شديد فيصرخ من الالم. شف الصحابي بيقول قل ايه في البخاري ومسلم؟ بيقول فاستعجل الموت. شوفوا يا شباب شوفوا يا اللي عندك خواطر

انتحارية. ربنا رحمته واسعة اقف صرخ له. اقف فيه - 00:04:00

الرخيل ومش باقول لك ادعيه ، مش باقول لك اتوسل اليه. باقول لك صرخ. باقول لك اقفل على نفسك اوضة واقعد صرخ لربنا،

هتسيبني لمين؟ انا ما ليش غيرك - 00:04:20

يا رب لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. انا يا رب الامراض النفسية فوق طاقة احتمالي. انا اربي المشاكل فوق طاقة احتمالي. اجري عليه. والله ما هيسيبك ولا هيخزلك ولا هيختلى عنك ابدًا في لحزة من اللحزات. فاقول له يا رب انا دي اكتر لحزة انا محتاجك فيها. انا يا

رب دي اكبر مشكلة في حياتي انا - 00:04:30

كلمته وما ردش عليك. خبطت على بابيه وما فتحلكيش. بنتنحر ليه؟ بتياأس من رحمة الله ليه استعجل على الفرغ ليه ده ربنا بيقول لموسى فلبست سنين. عايزينه في ايام ليه يا شباب الايام دي؟ يعني نزلت الصحة العالمية قالت ان ثاني سبب للموت - 00:04:50

عند الشباب من سن خمستاشر لسن ثلاثين هو الانتحار. ليه؟ ليه وانت في سن الامل؟ وفي سن التفتح بتسيب بتدمر نفسك في نفسك وبتحطم نفسك بنفسك. الراجل اللي في البخاري ومسلم لما الالم زاد فجاب سن السيف وحطه على قلبه وقام طاعن نفسه -

00:05:10

الصحابي شافه قتل نفسه واستعجل الموت فقال اشهد ان محمدا رسول الله. النبي صدق فعلا انتحر. الانتحار ده النبي قال اما انه من اهل النار. مين اللي عليكم حكم الانتحار. مين اللي قال لك ان المنتحر ده حاجة سهلة يا اخوانا عايزين نفوق ربنا رحمته واسعة.

والمنتحر ان شاء الله يا رب لو مش من يأس لو مش يأس من - 00:05:30

الله ان شاء الله مش كافر. ولكن انت تعرض نفسك للموقف الرهيب ده ليه؟ انت عارف انت بتهرب ليه؟ يا شباب عايزين نفوق يا شباب هو الشباب بينتحمروا ليه اول حاجة جنون الطموحات الدنيوية بتشتغل سواق ليه؟ ابقى شغال حرفي ولا مهني ليه؟ انا عايز

جاكوار. انا عايز العربية دي. انا عايز اتجوز واحدة زي دي. يا عم - 00:05:50

ارضى يا عم ارضى والله العزيز بعد ما ابتليت بالكورونا وكنت مش عارف اخذ نفسي اوي يعني بفضل الله ربنا خفف يعني وبعد كده دخلت على طول في اليوم الاربعتاشر - 00:06:10

في المرض دخلت عناية القلب المركزة نبض قلبي كان قلبي هيقف من كتر. نفسي اخذ نفسي. نفسي احس ان قلبي منتزم. خرجت من العناية المركزة. مش عارف انا. من يعني من التعب اللي الواحد خرج فيه. اول ما بدأت اروق سبحان الله بعد ركعتين صرخت

لربنا فيهم. والله العزيز يا شباب اقسم بالله خرجت من عناية - 00:06:20

القلب المركزة بعد ركعتين. صحابي سندوني قلت لهم خلوني اتوضا واصلي. فضلوا منة قمت على رجلي بعد الخبطتين المرض الراب دول بعد ركعتين سبحان الله قلت لمراتي اللي نبض قلبه منتظم وعارف ياخذ نفسه ويحط راسه على المخدة ينام يسجد لله شكر

ليوم القيامة. يا عم ارضى. انت في قدك الوقت شباب - 00:06:40

شابات نايمين في مستشفى السرطان دول يلحقوه الموت. انت فيه عندك شباب دلوقتي في مراكز الفشل الكلوي قاعدين اربع ساعات كل يوم ويوم يغسلوا دمهم. يا عم ترضى انت الشباب بينتحرر ليه؟ الشباب بينتحرر عشان السوشيال ميديا منازل الفاتنات والملوك والملكات والدنيا - 00:07:00

شوف شوف ضربة حزم ما فيش ضربة حزم. طب وباعدين اجري على مواقع المراهقات الالكترونية بقى والاولمبي والمش عارف والموقع اللي مش عايز اقول اسمائها دي راهن بقى ويمكن ضرب القلعة بقمار. انت مش بتلعب قمار بس وتعمل كبيرة. انت مش بتلعب قمار بفلوسك. انت بتلعب قمار بمستقبلك وبحياتك وبمصيرك - 00:07:20

ما حصلش يقوم رامي نفسه بقى في المال الحرام او في الشهوات الحرام. ما لقاش متعة وما لقاش لزمة يقوم رايح موت نفسه. دبج نفسه من اكبر اسباب الانتحار مش - 00:07:40

يا شباب تسعين في المية من الانتحار مش بسبب الاكتئاب. يسألوا الاطباء النفسيين تسعين في المية من الانتحار بسبب المشاكل. هو شاب قابلني مش عارف خطوبته بازت. قال لي قعدت - 00:07:50

فجأة جا له بنك التاكسي وفجأة جا له نوبات هلع. وفجأة جا له اكتئاب. قلت له يا ابني النفسية دي عاملة زي العصاية. بتفضل تضغط عليها. لحد لحظة بتتكسر. صعب انها - 00:08:00

ترجع طبيعى تاني. مشاكل. المشاكل بتوصل الشاب لليأس. الاحباط اخطر بالاكتئاب. الاحباط بيحسسه ان خلاص ما فيش فرج. وربنا مش هيعمل له حاجة. وما فيش حاجة شوية وهتفضل سواد في سواد. اللحزة دي بيرمي نفسه تحت المترو وفاكر انه حل نهائي. لمشاكله ومش فاهم ان دي بداية مشاكل اكتر واطهر - 00:08:10

واصعب والعياذ بالله لانه هيتسأل امام الله سبحانه وتعالى ده لو كان جري على سجادة الصلاة. بدل ما يجري على المترو. لو ربنا سألك بس السؤال ده. لو انت عشت بنفسك الى الله. واستعجلت الموت وقال لك بدل ما تجري على نار تولعها في نفسك. ما جرتش على سجادة الصلاة ليه؟ ما وقفتش تقول يا رب ليه هو ضعف - 00:08:30

من هيوصلنا للدرجة دي؟ اما باشوف يا اخواننا قصص المنتحرين. طب فكري معي كده. اللي اتجوزت بتنتحر عشان جوزها مزعلها. ومشاكل زوجها. طب اللي ما اتجوزتش بتنتحر عشان ما اتجوزتش النيابة نفسها فيه. او عشان باباه خد الموبايل منها. طيب اللي دخل الكلية اللي نفسه فيها انتحر ورمى نفسه من برج القاهرة لانه مش عارف يسرق - 00:08:50

في الكلية. طب واللي ما دخلش الكلية دي نفسها انت حر لان عشان نص درجة في الثانوية العامة. ما دخلش الكلية اللي نفسه فيها. يعني القصة مش في المشاكل. القصة في ان النفوس - 00:09:10

في نفوس كده يا جماعة عايزين نفوق هي الدنيا دي كده مين اللي غرك في الدنيا وقال لك ان ما فيهاش مشاكل؟ امال هنطمع في الجنة ليه لو الدنيا ما فيهاش مشاكل عايزين نفوق؟ عايزين نفوق - 00:09:20

يعني يائس ليه؟ ده ربنا بيقول لموسى فلبست سنين. عايز توصل للي انت عايزه قدامك سنين. انت عايزة تاخديها في ايام ليه؟ مستعجلين على الدنيا ليه ايه مستعجل على الفرج ليه ربنا كبير قم صرخ له. والله ما هتقف بين ايديه وهيسيبك رسالة للاباء والامهات. اما شاب عنده ثمانية وعشرين سنة - 00:09:30

فجأة ابوي وفجأة ان هو انتحر الله يرحمه. الله يرحم موتى المسلمين اجمعين. الله يرحمهم جميعا الله يرحم الشاب اللي رمى نفسه من فوق برج القاهرة الله يرحم الشاب اللي رمى نفسه تحت عجل المترو. الله يرحم الشاب اللي رمى نفسه من البلكونة. شاب سأل الله يرحمهم جميعا ويغفر لهم - 00:09:50

اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. يعني احنا بنقول ان شاء الله مسلمين. بس يعني مش كل مسلم بيدخل على الجنة على طول. ما هو ممكن يتحاسب ويبقى فيه كبائر ويدخل النار الاول شوية والعياذ بالله ربنا يغفر لهم جميعا. ولكن بقول للاباء والامهات حرام عليكم فوقوا لولادكم شوية. انت جاي تتصدم منك ان ابنك انت حر - 00:10:10

صاحبوا ولادكم شوية اركبوا مع ولادكم عربية حياتهم اوعى تزاكر لولادك. اخرجي مع بنتك اقعد مع ابنك اعزمه على مطعم برة واقعد اتكلم معه. امسك موبايل بنتك وابنيك وشف هم فين وراحوا فين وجايين منين ومن اصحابهم. ابنك فين الوقت؟ بنتك فين الوقتي؟ بنتك بتتكلم مع مين في التليفون؟ ابنك فين يا جماعة - [00:10:30](#)

يا اخوانا مش بقول لك راقبه بس بقول لك صاحبه. بقول لك صاحب بنتك وصاحب ابنك. انا مش بكلم الامهات انا بكلم الاباء. قم بدورك. ارجع اب تاني. ارجع حب تاني قم ممكن يكون ابنك عنده اكتئاب نفسي وانت مش عارف. ممكن يكون بنتك عندها وسواس قهري وانت مش عارفة. ممكن يكون ابنك عنده نوبات شزعة وانت مش عارف - [00:10:50](#)

ممكن يكون بنتك عندها توتر مدمر لها حياتها وانت مش عارفة فوقوا لولادكم شوية. وشوفوا نفسية اولادكم شوفوا دين اولادكم لان قوة الايمان اخطر امان اللي عنده ايمان بيوقع في المشاكل زي اللي ما عندوش ايمان بس اللي ما عندوش ايمان ساعة المشكلة هيرمي نفسه تحت المترو. اللي عنده ايمان ساعة المشكلة هيرمي نفسه ساجد - [00:11:10](#)

بين ايدين ربنا يا شباب فوقوا يا شباب. والله العزيز يأسك وهم. اقسم بالله حزنك وهم. والله العزيز كل خوفك وهم. كل اللي انت خايفة منه مش هيحصل ولا حصل حاجة منه. كل اللي مزعلك مش هيحصل ولا حصل حاجة منه. فوقوا. ما تتعزبوش عشان وهم. اوهام. وفي النهاية الخير هو اللي جاي. وفرج - [00:11:30](#)

جاي وربنا مش هيسيبك. وهي بس ابتلاء ربنا ببنتك فيه. فوقوا يا شباب. اسعدوا افرحوا الفرح عبادة. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا افرحوا يائس ليه بتفكر في الانتحار ليه؟ فوقوا والكلام اللي انا قلتة ده اسمعه تاني اسمعيه تاني وقولوه في الدنيا كلها قوله بلسانك - [00:11:50](#)

قولي لي بلسانك فوقوا الشباب. انشروا الفكرة دي. انشروا الحرب ضد الانتحار. لان ده مدخل شيطان خطير. والعياز بالله انقذوا بعض واقفوا وايدكم في ايد بعض عشان ربنا ينجينا كلنا. لان هي سفينة يا كلنا نغرق. يا كلنا نعدي. يا رب اللهم انقذ الشباب يا رب - [00:12:10](#)

اللهم ردهم الى دينك ردا جميلا. اللهم اغثهم في رزقهم وفي دراستهم وفي نفسياتهم. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اهد غير المسلمين الى الاسلام. كما هديت المسلمين يا ارحم - [00:12:30](#)

راحمين اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا اعظم سبب للنجاة من الاكتئاب والهم والمشاكل انك تخرج من همك لهم الدين. شيلوا هم الاسلام شيلوا هم نصرة رسول الله والله يا شباب اكثر ايام نفسك هتتحسن فيها اللي انت شايل فيها هم الدين. من جعل همه هو الله وانا رايح كلية طب في خمسة وستة كنت كاتب - [00:12:50](#)

ورقة كده وانا بركب الميكروباس او المشروع احطها قدام اقراها وانا رايح الكلية. من جعل همه هو الله كفاه الله هم كل شيء اعظم اسباب علاج الاكتئاب هو حمل هم الدين والشغل في الدعوة الى الله. ربنا يوفقكم يا شباب. ربنا ينجحكم. ربنا يبارك في مستقبلكم. ربنا ينجدكم. ربنا - [00:13:10](#)

يحفزكم ربنا يفتح عليكم في الدنيا والدين. ربنا يستعملكم لنصرة دين الله ويعزكم بالاسلام. ويعز الاسلام بكم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [00:13:30](#)